حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في مرافقة أصحاب المشاريع الناشئة

دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة مستغانم

University business incubators and their role in supporting startup Case study of the business incubator of Mostaganem University

تمار خديجة [1]

Tamar khadidja [1]

[1] كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ،علوم التسيير جامعة مستغانم (الجزائر)

khadidja.tamar@univ-mosta.dz

تاريخ الاستلام:.2025/01/08 تاريخ القبول:2025/01/16 تاريخ النشر: 2025/03/21

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة أصحاب المشاريع الناشئة دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة مستغانم من خلال التطرق إلى مفهوم المؤسسات الناشئة ومفهوم حاضنات الأعمال الجامعة ودورها في دعم أصحاب المشاريع الرائدة من الطلبة الجامعيين ،وتوصل البحث إلى أهمية هذه الحاضنات في مساندة أصحاب الأفكار لإنشاء مؤسساتهم الخاصة ، ومرافقة المشاريع وتجسيدها لتصبح واقع أي مؤسسات ناشئة .

كلمات مفتاحية: حاضنات الأعمال الجامعية ، مؤسسات ناشئة ، أفكار إبداعية ، رواد الأعمال .

تصنيفات JEL : O 31، .L26، M13 .

Abstract:

This research aims to study the role of university business incubators in supporting startup entrepreneurs, with a case study of the business incubator at the University of Mostaganem. By addressing the concept of startups and the concept of university business incubators and their role in supporting pioneering projects by university students, The research concluded the importance of these incubators in supporting idea owners to establish their own institutions, accompanying projects, and turning them into the reality of any startup.

Keywords: University business incubators, startups, creative ideas, entrepreneurs.

JEL Classification Codes: O 31 ،.L26 ،M13 .

[1] تمار خديجة: **khadidja.tamar@univ-mosta.dz**

tamar khadidja : khadidja.tamar@univ-mosta.dz

1.المقدمة:

في السنوات الأخيرة حظيت المؤسسات الناشئة في الجزائر بإهتمام كبير لما تلعبه من دور هام في تنويع الاقتصاد وتنشيطه ، ونجاح هذه المؤسسات مرتبط بالدعم الذي تتلقاه في بداية مراحلها الأولى من كونها فكرة حتى تجسيدها إلى مشروع ، ومن أهم أليات الدعم نجد هناك حاضنات الأعمال الجامعية ، إذ تعتبر هذه الحاضنات برامج تكوينية تساعد على تحويل أفكار إلى واقع حي وملموس ، من مميزات حاضنات الأعمال الجامعية أنها موجهة لطاقة الطلابية الشبابية أصحاب الأفكار الإبداعية الذين يطمحون لتقديم خدمات ومنتوجات إبتكارية رائدة تجسد في المؤسسة الناشئة التي تسمح لهم بخلق مناصب عمل أكثر من كونهم باحثين عن العمل .

تعتبر خاضنات الأعمال الجامعية من أهم أليات التي عملت الحكومة الجزائرية بتوفيرها من خلال تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في فحوى القرار الوزاري 1275 (شهادة مؤسسة ناشئة / شهادة براءة إختراع)التي أقرتها اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الإبتكار وحاضنات الأعمال الجامعية .

1.1 إشكالية الدراسة :

من خلال ما ذكر أعلاه تتبلور الإشكالية الرئيسية كما يلي :

- كيف تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة ودعم أصحاب المشاريع الناشئة ؟

2.1 الأسئلة الفرعية :

على إثر الإشكالية الرئيسية يمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية :

- ما المقصود بالمؤسسات الناشئة وأصحاب المشاريع الرائدة ؟
- ماهي حاضنات الأعمال الجامعية وماهو دورها في مرافقة أصحاب المشاريع الناشئة ؟
- ماهو دور حاضنات الأعمال لجامعة مستغانم في دعم أصحاب المؤسسات الناشئة ؟

3.1 الفرضيات :

للوصول إلى إجابات كافية على الأسئلة المذكورة أعلاه نفترض مايلي :

- المؤسسات الناشئة تعتبر من المؤسسات المستحدثة التي تسعى إلى تشجيع المشاريع الإبتكارية ذات اللمسة الإبداعية ؛
- حاضنات الأعمال الجامعية تعمل على دعم المؤسسات الناشئة من خلال ا لمرافقة والبرامج التكوينية والتسهيلات التي تقدمها ؛
- تساهم حاضنات الاعمال لجامعة مستغانم لدعم أصحاب الأفكار الإبداعية من خلال ماتقدمه من تسهيلات وخدمات وبرامج تكوينية .

4.1 أهمية الدراسة :

نظرا لما حققته المؤسسات الناشئة في العالم عموما وفي الجزائر خاصة ، ومع التجربة التي أقرتها الوزارة بدعم أصحاب هذه المشاريع جاءت الفكرة لتقديم دراسة حول دور هذه الحاضنات مع الأخذ عينة والتي هي حاضنة الأعمال لجامعة مستغانم .

5.1 أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة أصحاب المشاريع الرائدة وتوجيهها إلى التمويل .

6.1 منهج الدراسة :

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية ، تم الإعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لإبراز الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم أصحاب المؤسسات الناشئة .

7.1هيكل الدراسة :

تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث محاور أهمها :

- المحور الأول :مفهوم المؤسسات الناشئة ؛
- المحور الثاني : مفهوم حاضنات الاعمال الجامعية ودورها في مرافقة أصحاب المشاريع الناشئة ؛
- المحور الثالث : حاضنات الأعمال لجامعة مستغانم .

2 . المؤسسات الناشئة :

تعتبر المؤسسات الناشئة مؤسسات حديثة الظهور يتم تأسيسها من طرف رائد أو رواد الأعمال ،بلإعتماد على أفكار إبداعية ابتكارية هدفها خلق وتسويق وتطوير وتوزيع منتجات جديدة بإستعمال تكنولوجيات حديثة .

1.2 تعريف المؤسسات الناشئة :

تعرف المؤسسة الناشئة" startup" اصطلاحا حسب القاموس الإنجليزي: على أنه مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة up-Start تتكون من جزأين " Start " وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و"up "وهو مايشير لفكرة النمو القوي. وبدأ استخدام مصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر risque-capital ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك. وفي أيامنا الحاليةيوجد المصطلح ويعرفه القاموس الفرنسيla rousse على أنه المؤسسات الشابة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة.(درويش وليد, 2023)

2.2 المؤسسات الناشئة حسب القانون الجزائري :

أصدر المشرع الجزائري المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و مشروع مبتكر "وحاضنات الأعمال "وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها .

- **أهم شروط منح مؤسسة ناشئة :** تعتبر "مؤسسة ناشئة"، كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري، وتحترم المعايير الآتية : (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية, 2020)
- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (8) سنوات؛
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة ؛
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛

- أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة"مؤسسة ناشئة"؛
- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية؛
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

3.2 أهمية المؤسسات الناشئة :

- تطوير الاقتصاد المحلي والرفع من التنافسية بين المؤسسات ؛
- إنشاء مؤسسات مبتكرة بأفكار إبداعية ؛
- توفير فرص عمل كبيرة وهذا يؤدي إلى امتصاص معدلات البطالة ؛
- القضاء على المؤسسات الهشة التقليدية وبروز مؤسسات ناشئة تغذي النمو الاقتصادي ؛
- مرونة وقدرة المؤسسات الناشئة على التأقلم والاستجابة السريعة: من خلال مرونة عملياتها وسلاسة الحلول التي تجلبها، تأتي المؤسسات الناشئة بحل مشاكل تكاليف الإنتاج لمؤسسات الكبرى والحلول لمشاكل الثقيلة التي كثيرا ما تفرضها الدول على السكان(بسويح منى ، بوقطاية سفيان, 2020)

4.2ترتيب المؤسسات الناشئة على المستوى العالمي والعربي :

- **الجدول رقم 1 : ترتيب المؤسسات الناشئة على المستوي العالمي**

الترتيب	الدول	عدد المؤسسات الناشئة
1	الولايات المتحدة الأمريكية	82 560
2	الهند	17568
3	المملكة المتحدة	7550
4	كندا	4071

5	أستراليا	3032
6	إندونيسيا	2706
7	ألمانيا	2534
8	فرنسا	1733
9	إسبانيا	1545
10	الإمارات العربية المتحدة	1360

المصدر: الموقع الرسمي للمؤسسات الناشئة(STAR UP ranking), 2024)

https://www.startupranking.com/countries

الجدول رقم 2 : ترتيب المؤسسات الناشئة على المستوي العربي

الترتيب	الدول	عدد المؤسسات الناشئة
1	الإمارات العربية المتحدة	1360
2	الجزائر	811
3	مصر	641
4	المملكة العربية السعودية	175
5	المغرب	117
6	الأردن	94
7	تونس	57
8	الكويت	48

9	لبنان	47
10	قطر	43

المصدر:(الموقع الرسمي للمؤسسات الناشئة (STAR UP ranking)، 2024)

https://www.startupranking.com/countries

3. حاضنات الأعمال الجامعية :

ظهرت فكرة حاضنات الأعمال من الحضانة التي يوضع فيها الجنين فور ولادته لعدم إكتمال نموه فهي ترعاه إلى حين صلابته وقدرته على الخروج والهدف منها توفير البيئة المناسبة لنموه وتطوره .

برزت حاضنات الأعمال كمورد قيم للشركات الناشئة التي تسعى للتغلب على تحديات الأعمال. توفر حاضنات الأعمال للشركات الناشئة الدعم والموارد والتوجيه اللازم لمساعدتها على النمو والنجاح. وتتمثل الوظيفة الأساسية لحاضنات الأعمال في تعزيز فرص نجاح الشركات الناشئة المبتكرة وتسهيل عملية ريادة الأعمال. في البداية، تركزت الحاضنات حول صناعة تكنولوجيا المعلومات . (Avantika Bhardwaj, Akshat Hawelia, 2024)

3.1مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية :

الحاضنة هي منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل ، من مكان مجهز مناسب به كل الإمكانيات المطلوبة لبدأ مشروع أو شبكة من الاتصالات بمجتمع الأعمال والصناعة ، وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة محدودة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نسبة نجاح المشروعات الملتحقة بها .(ليلى خواني ،بغداد شعيب, 2019)

تعرف كذلك بأنها حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات والأليات المستندة والإستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقاتها للمبادرين الذين

يرغبون في البدء في إقامةمؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحله الانطلاق .(فتيحة بو كحال ، يحياوي نصيرة, 2023)

حاضنات الأعمال الجامعية هي مؤسسات مسقلة من حيث الكيان تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي ، تقدم مجموعة من الخدمات والتسهيلات ، وأليات دعم ومساندة والمرافقة والإستشارة لأصحاب الأفكار الريادية وبلورتها لتصبح مؤسسات ناشئة في المستقبل.

3.2 أهمية حاضنات الأعمال الجامعية :

تتمثل أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في مايلي :

- تشجيع الأفكار الريادية والمساهمة في تحويلها إلى مشاريع إبتكارية ؛
- تجسيد نتائج البحث العلمي في شكل مشاريع ومؤسسات ناشئة ؛
- تقديم إستشارات علمية و دراسة جدوى الاقتصادية ؛
- تبنى باحثين مبدعين مبتكرين ومتابعة أفكارهم ومشاريعهم ؛
- الربط بين الجامعة والمحيط الخارجي سواء الإقتصادي أو الإجتماعي عن طريق دورات تكوينية تنظمها الحاضنات بتعاون مع مؤسسات إقتصادية أو إجتماعية ؛
- مرافقة أصحاب المشاريع وتقديم خدمات للطلبة أصحاب المشاريع الريادية ؛
- المساهمة في رفع الإنتاج المعرفي المعلوماتي لرواد الأعمال ؛
- تطوير الاقتصاد والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والإجتماعية والخدماتية .

3.3دور حاضنات الاعمال الجامعية في مرافقة أصحاب المشاريع الناشئة :

تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دورا فعالا في مرافقة أصحاب المشاريع من الطلبة وهذا مرورا بعدة مراحل إنطلاقا من فكرة المشروع ،ثم مرافقة المشروع وصولا إلى تجسيد الفكرة على أرض الواقع ، وفي الأخير بعد مناقشة المشروع أمام لجنة مكونة من أعضاء مخولين بذلك يتحصل أصحاب المشروع على ديبلوم من حاضنة الأعمال الجامعية ويوجه المشروع إلى التمويل من الجهات المخولة بذلك وهنا يكون إنتهى دور الحاضنة .

- **المرحلة الأولى : خلق فكرة :**

تعرف كذلك بإسم الفكرية الإستثمارية وهي عملية ابتكارية إبداعية يتم من خلالها خلق

أو توليد فكرة المشروع، وذلك بإيجاد حل مبتكر تماما لمشكلة يعاني منه عدد كبير من الأشخاص ضمن سوق كبيرة، أو يكون المشروع أداة لتلبية احتياج ما، أو من خلال تطوير حل قديم متواجد بالفعل مع إعادة هيكلته . (مصطفى داسة، 2022)

وقد عرف التفكير بأنه: "ما يجول في الذهن من عمليات تسبق القول أو الفعل: تبدأ بفهم ما نحس به أو ما نتذكره، أو ما نراه وتمر بتقييم ما نفهمه حبا أو كرها. (عبد الله بن سالم بن همام, 2010)

الفكرة هي تصور أو رؤية لشيء جديد ، منتج ، خدمة لم تكن موجودة من قبل ،قابلة للتحقيق ويتم تحويلها إلى واقع من خلال تعديلها والعمل عليها .

- **المرحلة الثانية : مرحلة الإحتضان أو المرافقة من طرف الحاضنة الجامعية**

في هذه المرحلة تنتقل الفكرة من مجرد فكرة إلى مرحلة إحتضانها من خلال تحليلها وتطويرها وتقييم مدى صلاحيتها في بيئة الأعمال ، ولمرافقة أصحاب المشاريع تقوم الحاضنة بدورات تكوينية لأصحاب الأفكار الريادية

ومن أهم هذه الدورات دورة الملكية الفكرية ، دورة تموذج الأعمال ، دورة المخطط المالي .

- **دورة الملكية الفكرية** يتم من خلال التعرف على القوانين والتشريعات التي تخص المؤسسات الناشئة و حماية الفكرة إلى غاية تجسيدها .
- **دورة نموذج الأعمال** يتم من خلالها إعداد وثيقة يحدد فيها الشريحة المستهدفة (الزبائن)،القيم المعروضة (المنتج) ، الشركاء الرئيسين ،المردون المحتملين ، الموارد المتاحة ، المداخيل والإيرادات .
- **دورة المخطط المالي** يتم في هذه الدورة تعريف لأصحاب الأفكار طريقة تقدير رقم أعمال المشروع ، الإستثمارات ،تكاليف المشروع ، أجور المستخدمين ، تحديد رقم أعمال المشروع .
- **المرحلة الثالثة مرحلة التخرج ومناقشة فكرة المشروع**

تعتبر هذه المرحلة المرحلة الأخيرة في الحاضنة ويتم فيها مناقشة هذا المشرع المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة إبتكار (طبقا لإحكام المنشور رقم 001 المؤرخ في 18ماي 2023) تتم مناقشة المشروع أمام لجنة مكونة من أعضاء متمثلين في رئيس اللجنة ، مشرف ، ممتحن ، ممثل عن الحاضنة ، ممثل عن الشريك الاجتماعي أو الاقتصادي

ويتم في الأخير منح أصحاب المشاريع شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة – أو شهادة جامعية براءة إبتكار.

4. حاضنات الأعمال لجامعة مستغانم

4.1 تعريف حاضنة الأعمال لجامعة مستغانم :

بناءا على القرار الوزاري المشترك رقم 18 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 المتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث "الحاضنة " لدى جامعة مستغانم

وبناءا على القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 المحدد لكيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة

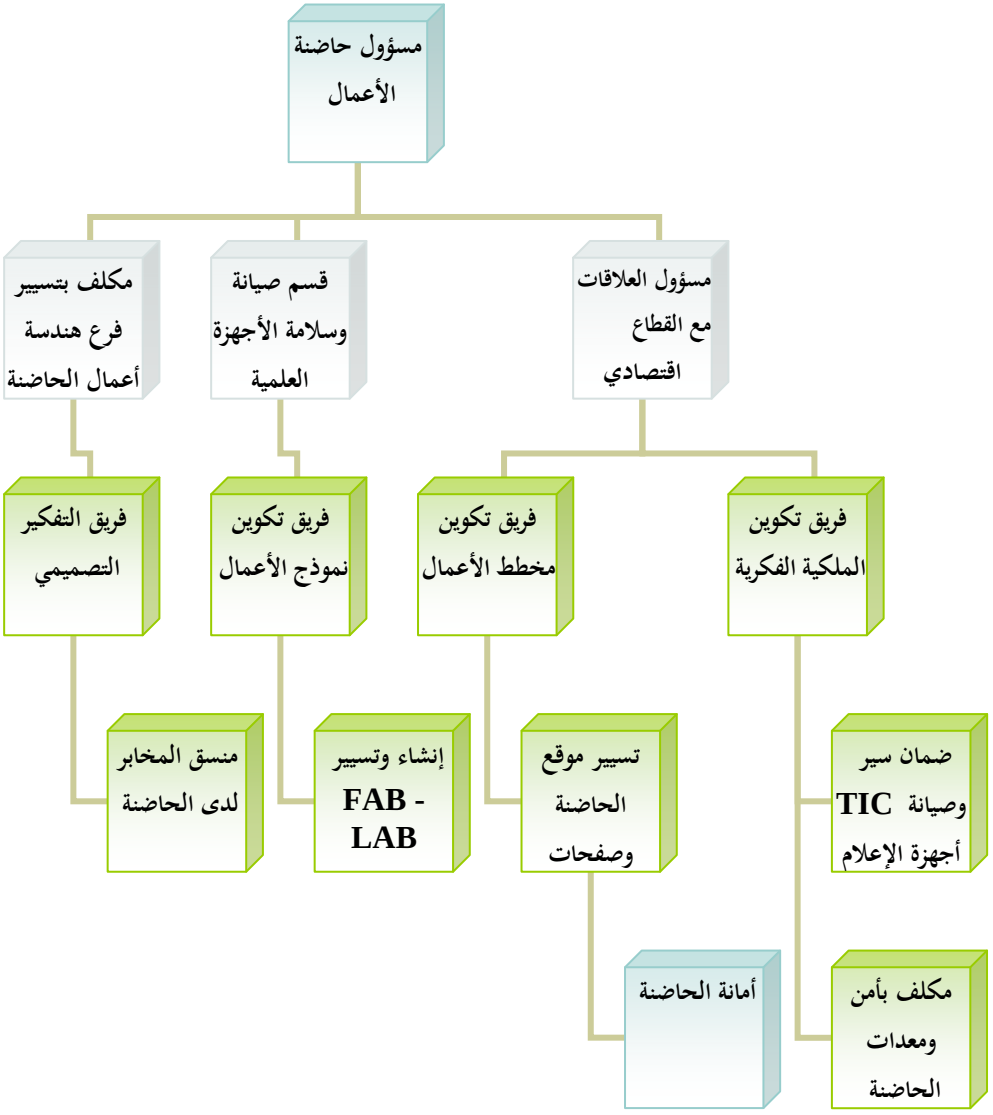
تطبيقا لمحتوى المذكرة الصادرة عن اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الإبتكار وحاضنات الأعمال الجامعية المعنونة ب "أليات إنشاء خلايا العمل "

بناءا على المقرر رقم 03 المؤرخ في 18 مارس 2024 المعدل للمقرر رقم 23 المؤرخ في 11 جوان 2024 المتضمن انشاء اللجنة العلمية للحاضنة

هي حاضنة أعمال جامعية تابعة لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، تهتم بأصحاب الأفكار الرائدة ومرافقة أفكارهم حتى منافشتها ،

4.2 فريق عمل الحاضنة

الشكل رقم 01 :فريق عمل حاضنة العمال مستغانم



المصدر : حاضنات الأعمال الجامعية لمستغانم 2025

4.3 حصيلة عمل حاضنة الأعمال لجامعة مستغانم لموسم 2023

الجدول رقم 03: حصيلة عمل الحاضنة لموسم 2023

كليات معاهد	عدد المشاريع المسجلة	نوقشت	لم تنوقش	وسم مشروع مبتكر
كلية الأدب العربي والفنون	10	08	02	
كلية اللغات الأجنبية	02	00	02	
كلية الحقوق والعلوم السياسية	01	01	00	
كلية العلوم الاجتماعية	14	10	04	
معهد التربية البدنية والرياضية	04	01	03	
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	15	12	03	
كلية العلوم طبيعية والحياة	24	18	06	01
كلية العلوم والتكنولوجيا	30	18	12	02
كلية العلوم الدقيقة والإعلام الألي	17	14	03	01
المجموع	**117**	**82**		**04**

المصدر : حاضنات الأعمال الجامعية لمستغانم 2025

نلاحظ من خلال الجدول مجموع المشاريع المسجلة 117 مشروع موزعة على كليات جامعة مستغانم حيث تحوز التخصصات التقنية على حصة الأسد في المشاريع المسجلة ، ونوقش منها 82 مشروع وتحصلت 04 على وسم مشروع مبتكر.

الحدول رقم 04 :عدد المشاريع حسب البرامج الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

البرنامج	عدد المشاريع
الأمن الغذائي (الفلاحة، تربية المائيات)	15
الأمن الطاقوي	03
الأمن الصحي	12
البيئة	04
التعليم والتكوين	08
الثقافة والسياحة	06
السكان والمجتمع	05
الصناعة، التجارة والاقتصاد	10
اللغة العربية واللسانيات	06
العلوم الإنسانية	05

المصدر : حاضنات الأعمال الجامعية لمستغانم 2025

4.4 حصيلة عمل حاضنة الأعمال لجامعة مستغانم لموسم 2024

الجدول رقم 05:حصيلة عمل الحاضنة لموسم 2024

كليات معاهد	مشاريع مناقشة
كلية الأدب العربي والفنون	08
كلية اللغات الأجنبية	07
كلية الحقوق والعلوم السياسية	03
كلية العلوم الاجتماعية	63
معهد التربية البدنية والرياضية	02
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلو التسيير	28
كلية العلوم طبيعية والحياة	49
كلية العلوم والتكنولوجيا	12
كلية العلوم الدقيقة والإعلام الألي	34
جامعة التكوين المتواصل	10
المجموع	**225**

المصدر : حاضنات الأعمال الجامعية لمستغانم 2025

نلاحظ من خلال الجداول حصيلة حاضنات الاعمال الجامعية عبد الحميد بن باديس مستغانم لسنتين 2023 و 2024 ارتفاع المشاريع المسجلة في الحاضنة من 117 إلى 225فكرة مشروع ، مع انضمام طلبة جامعة التكوين المتواصل ب 10 مشاريع .

4.5 ملخص نشاطات حاضنة أعمال جامعة مستغانم لموسم 2023-2024

الفترة سبتمبر-ديسمبر 2023:

- منذ سبتمبر 2023 واصل فريق عمل حاضنة الأعمال مناقشة المشاريع المسجلة خلال السنة الجامعية 2022-2023 ؛

-تحضير الزيارة الوزارية للسيدين وزير التعليم العالي و البحث العلمي ووزير اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة ؛

-المشاركة في تنظيم الاحتفال بالأسبوع العالمي للمقاولاتية (نوفمبر 2023) ؛

-تنظيم يوم تحسيسي حول الذكاء الاصطناعي في الابتكار بالتنسيق مع مختبر الذكاء الاصطناعي؛

-تنظيم الأيام التحسيسية المبرمجة محليا وجهويا من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و ريادة الأعمال الجامعية (نوفمبر-ديسمبر 2023) ؛

-المشاركة في مؤتمر المؤسسات الناشئة الإفريقية 2023 ؛

-بدء عملية تسجيل المشاريع المبتكرة لموسم 2024 (ديسمبر 2023) ؛

-حصول حاضنة الأعمال على وسم حاضنة ؛

-حصول أربعة مشاريع على وسم مشروع مبتكر.

الفترة جانفي-مارس 2024

-متابعة تسجيلات المشاريع المبتكرة لموسم 2024 حيث تم تسجيل 215 مشروع مبتكر لأزيد من 350 طالبا و طالبة. ؛

-المشاركة في ملتقى تمكين الشباب الجزائري على ضوء المقاربات السياسية والإقتصادية الجديدة ؛

-المشاركة في تنظيم فعاليات جائزة المجلس الأعلى للشباب للإبتكار في الأوساط الجامعية في طبعتها الأولى والتي تعنى بالابتكار في الأوساط الجامعية في طبعتها الأولى والتي تعنى بالإبتكار صديق البيئة والمساهم في التنمية المستدامة ، برعاية السيد والي ولاية مستغانم و المشاركة في معرض المشاريع المبتكرة خلال الفعاليات ؛

-تكوين المكونين في المحاور المبرمجة من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و ريادة الأعمال (مارس 2024) ؛

-تشكيل فرق التكوين (التفكير التصميمي، نموذج العمل التجاري، مخطط الأعمال و الملكية الفكرية)

الفترة أفريل-جويلية 2024:

-انطلاق عملية التكوين على مستوى الكليات (التفكير التصميمي، نموذج العمل التجاري، مخطط الأعمال). حيث استفاد أكثر من 350 طالبا و طالبة من التكوينات. ؛

-مرافقة الطلبة حاملي المشاريع (التفكير التصميمي، نموذج العمل التجاري، مخطط الأعمال)، على مستوى حاضنة الأعمال ؛

-تنظيم ورشة تكوينية في الطباعة ثلاثية الأبعاد بالتنسيق مع جامعة كيمنتس الألمانية للتكنولوجيا في إطار برنامج SAXEED.ECO الممول من طرف.DAAD ؛

-المشاركة في تكوين مسؤولي الحاضنات على مستوى Algeria Venture ماي 2024) ؛

-المشاركة في مشروع الاقتصاد الأزرق BLUE UP مع حاضنات الأعمال الجامعية و الخاصة للولايات الساحلية (جوان 2024) ؛

-تنظيم معرض المشاريع المبتكرة بمناسبة عبد الطالب 19 ماي بحضور السيد الأمين العام لولاية مستغانم والوفد المرافق ؛

-انطلاق مرحلة المناقشات، حيث تم مناقشة 100 مشروع و تسليم 205 شهادة مؤسسة ناشئة-براءة اختراع؛

-نظيم الجامعة الصيفية للنوادي العلمية في طبعتها الثالثة بالتنسيق مع المديرية الفرعية للنشاطات الثقافية و الرياضية من (01-09 جويلية 2024) بمشاركة أكثر من 65 نادي علمي من أكثر من 40 مؤسسة جامعية ؛

-تكوين الطلبة المتحصلين على لابل مشروع مبتكر على مخطط الأعمال الخاص ب.ASF ؛

الفترة سبتمبر-ديسمبر 2024:

-مواصلة مرافقة الطلبة حاملي المشاريع (نموذج العمل التجاري، مخطط الأعمال)؛

-تنظيم ورشة تكوينية حل تسجيل براءات الاختراع بالتنسيق مع مركز الدعم التكنولوجي و الابتكار ومسؤولي المعهد الوطني للملكية الصناعية ؛

-مواصلة مناقشات المشاريع المبتكرة حيث بلف العدد الإجمالي للمناقشات 165 مشروعا؛

-المشاركة في معرض الفلاحة الدولي MOSTA EXPO 2024 بالتنسيق مع كلية علوم الطبيعة و الحياة حيث حصل مشروع مسجل لدى الحاضنة على المرتبة الثانية و جائزة 700.00 دج؛

-احتضان التكوين في إطار مشروع و مسابقة ProAgro Jeunes بالتنسيق مع .Algeria Venture حيث حصل مشروع مسجل لدى الحاضنة على جائزة ب 650.000 دج؛

-مرافقة تسجيل الطلبة على منصة startup.dz للحصول على لابل مشروع مبتكر؛

-مرافقة تسجيل الطلبة للحصول على براءات اختراع بالتنسيق مع مركز الدعم التكنولوجي و الابتكار؛

-تنظيم هاكثون التنمية المستدامة مع جامعة كيمنتس الألمانية للتكنولوجيا و الجامعة الأردنية للعلوم و التكنولوجيا في إطار برنامج SAXEED.ECO الممول من طرفDAAD ؛

-المشاركة في فعاليات الاحتفال بالأسبوع العالمي للمقاولاتية 2024؛

-تنظيم ورشة تكوينية ثانية في الطباعة ثلاثية الأبعاد بالتنسيق مع جامعة كيمنتس الألمانية للتكنولوجيا في إطار برنامج SAXEED.ECO الممول من طرف.DAAD ؛

-متابعة عمليات إقتناء لوازم المشاريع المبتكرة (لوازم إلكترونية، لوازم تربية المائيات، تجهيزات مختلفة لحاضنة الأعمال) ؛

- المشاركة في مؤتمر المؤسسات الناشئة الإفريقية 2024.

5. الخاتمة :

جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل المطروح في بداية البحث حول دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة أصحاب المشاريع الناشئة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم نموذجا حيث بالرغم من أن حاضنة مستغانم تعتبر حديثة النشأة إلا أنها ساهمت بشكل كبير في دعم رواد الأعمال وأصحاب الأفكار الإبداعية من طلبة الجامعيين خلال السنتين 2023و 2024 ومرافقتهم في مشاريعهم لحين مناقشتها ، ثم تكوين الطلبة المناقشين للحصول على وسم لابل مشروع مبتكر و توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- الحاضنات الجامعية هي مؤسسة تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي جاءت لمساندة الطلبة أصحاب الأفكار لأنشاء مؤسساتهم الخاصة والقضاء على البطالة بعد التخرج ، و خاق مناصب شغل جديدة
- الهدف الرئيسي الذي تسعى لتحقيقه حاضنات الأعمال الجامعية هو تجسيد مشاريع كانت حبر على ورق لتصبح في الواقع مؤسسات رائدة
- دور حاضنات الأعمال الجامعية خلق أفكار إبداعية تكون حلول لمشاكل حقيقية قد تعرضت لها المؤسسات إقتصادية
- مشاركة أصحاب المشاريع الرائدة في معارض وطنية ودولية لتعريف بمنتجاتهم وترويج لها
- تسعى الحاضنة لحصول رواد الأعمال على وسم مشروع مبتكر و براءات إختراع بالتنسيق مع مراكز الدعم التكنولوجي والإبتكار
- حاضنات الأعمال الجامعية أداة أساسية لدعم ومرافقة ومتابعة أصحاب المشاريع الناشئة

التوصيات :

بناءا على ما سبق تم التوصل إلى مجموعة من توصيات أهمها :

- تعريف طلبة الجامعيين في كل التخصصات بأهمية المشاريع الخاصة من خلال إستحداث مقاييس جديدة كالمقولاتية و حاضنات الأعمال

- زيادة الوعي لدى الطلبة في جميع التخصصات من خلال تكوينهم ليكونو قادرين على إنشاء مؤسسات ناشئة
- تنظيم ملتقيات ورشات وفعاليات علمية لتعريف بأهمية المؤسسات الناشئة
- مرافقة أصحاب الأفكار ريادية حتى بعد تخرجهم إلى حين حصولهم على الدعم المالي
- توسيع نطاق صلاحية أعمال الحاضنات الجامعية .

المراجع :

مراجع باللغة العربية :

1. بسويح منى ، بوقطاية سفيان .(2021) .واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر(. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07 ، العدد 03 .
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية .(21 09 2020) .العدد 55.
3. درويش وليد .(2023) .*محاضرات ملقاة على طلبة سنة الثالثة ليسانس إعلام آلي* .
4. عبد الله بن سالم بن همام .(2010) .*تحويل الأفكار إلى مشاريع ، رحلة بينالفكر والعمل* .
5. فتيحة بوكحال ، يحياوي نصيرة .(30 06 2023) .دور حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة بومرداس .*مجلة أبعاد الإقتصادية*.437 ,(01) *13* ,
6. ليلى خواني ،بغداد شعيب .(2019) .دور حاضنات الأعمال ودوره في دعم البحث العلمي – دراسة حالة الجزائر .- *مجلة دراسات العدد الإقتصادي*.131 ,(01) *10* ,
7. مصطفى داسة. (2022). *الموقولاتية وريادة الأعمال*. الجزائر : دار الباحث للطباعة والنشر والتوزيع .
8. الموقع الرسمي للمؤسسات الناشئة (STAR UP ranking). (2024). https://www.startupranking.com/countries
9. معلومات مقدمة من خاضنة الأعمال لولاية مستغانم .

مراجع باللغة الأجنبية :

1. Avantika Bhardwaj, Akshat Hawelia. (2025). What Is the Role and Function of a Business Incubator in a Startup?